

## 60 - ضوابط البدعة، والانحرافات في أبواب البدعة والتبديع 1 -

41/01/5341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تقدم في الدرس الماضي في ذكر ضوابط التكفير وصور الغلو فيه - 00:00:00

تقدم ذكر الادلة على عدم تكfer من وقع في بعض افعال الكفر بتأويل سائغ وذكرنا ان كون التأويل مانعا من التكبير فهذا لا يعني ترك المتأول يفسد بتأويله وتكلمنا عن المانع الرابع وهو الجهل وذكرنا معناه والادلة على انه من موانع التكبير وكلام العلماء في ذلك - 00:00:17

وان الجهل ليس عذرا باطلاق وانه ليس كل من يدعى الجهل يقبل منه وما هي الحالات التي يقبل فيها الجهل كمانع من التكبير والتي لا يقبل فيها وما هي الحالات التي يقبل فيها الجهل مانعا من التكثير والتي لا يقبل فيها ثم ذكرنا - 00:00:41  
اه خلاصات في هذا الموضوع وتكلمنا عن ضابط اخر من الضوابط. وهو انه لا يحكم بكفر المسلم الا بعد اقامة الحجة وان من فعل فعلا من الافعال التي يكفر فاعلها - 00:00:59

لا يحكم بكفره حتى تقام عليه الحجة الرسالية التي من خالفها واصر على مخالفتها كفر. ثم تكلمنا عن بعض صور الغلو المعاصر في وقف التكبير ومنها التكبير بالمال واللازم وانه لا يجوز تكبير احد بلازم قوله ما لم يلتزمه. اذا قال انا التزم ما يلزم من قولي واعتقد به شيء اخر - 00:01:13

اما نقول انت يلزم من قولك وبناء عليها تكفر؟ لا هذا لا يصح وذكرنا مثال اعتقاد الاشاعرة في الله تعالى وكيف انهم يصفونه بصفات اذا جئت تطبقها ربما لا تنطبق الا على العدم - 00:01:36

ولكنهم لا يقصدون ذلك. ويقصدون ان الله غير موجود وبالتالي لا يجوز التكبير بلازم القول وذكرنا بعض المفاسد التي تترتب على هذه الافعال الباطلة كذلك ذكرنا صورة منصور الغلو في التكبير وهي تكبير من لم - 00:01:52

سر الشخص الذي يكفرون به يعني اهل القلوب تكلمنا عن قضية التكبير بالسلسل وخطورة هذا انه اذا اذا مثلا كفر آآ رئيسا فتجده يكفر كل من تحته من الوزراء والجنود الى الشعب. كلهم كفار. تكبير بالسلسل. وهذا خطير للغاية - 00:02:12

وتكلمنا على قاعدة ما لم يكفر الكافر فهو كافر اه ما معناها وان الذي يكفر من كفره الله فهذا هو آآ الواجب ومن امتنع عن تكبير من لم يكفره الله فهو كافر. يعني الله يقول مثلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:02:40

لو جاء واحد قال لا انا ما اكفره انا اقول النصارى مؤمنون ما هم كفار ولا اكفر لا نصراني ولا يهودي ولا والله كفره هذا كافر لماذا؟ لانه معاند لله - 00:03:08

الله يقول هذا كافر وهو يقول لا. اصل هناك اصل في هذا الموضوع وهو ان التنزييل على الاعياد ان يكون فيه الاشكالات. وسنتحدث اليوم عن موضوع جديد في الانحرافات المخالفة لمنهج السلف. وهو - 00:03:22

تبديع التبديع المقصود طبعا بغير حق لان هناك تبديع صحيح وتبديع باطل. هناك تبديع بحق وتبديع بباطل هناك فعلا بدعة وهناك فعلا مبتدعة. ولكن هناك من يطلق عليهم ظلما وعدوانا. انهم مبتدعة وليسوا بمبتدعة. كما ان هناك من يطلق عن شيء - 00:03:42  
انه بدعة وهو ليس بدعة ببدعة فلنبدأ الموضوع هذا من اوله من اجل نعم الله تعالى على عباده المؤمنين اكمال الدين. كما قال الله

سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:04:02

وشرعية الاسلام كاملة تامة من جميع الوجوه لا نقص فيها ولا تحتاج الى من يكملها وجميع ما يحتاجه المسلمون من العقائد والاحكام والاداب والشرائع قد استوفته الشريعة والله الحمد والمنة. وقد امرنا الله تعالى باتباع سنته - 00:04:19

سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وبين لنا ربنا ان النبي عليه الصلاة والسلام هو القدوة الحسنة فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:04:37

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداع في الدين تحذيرا بليغا. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:54

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود باطل ولا يقبل منه رواه البخاري ومسلم وفي رواية من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. رواه مسلم - 00:05:07

وحتنا نبينا صلى الله عليه وسلم على التمسك بسننته. فقال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:05:24

رواه ابو داود والترمذني يقول ماجة وهو حديث صحيح ومن ابتدع بدعة في الدين وقال هذه حسنة وجميلة وهي ليست من الدين فقد اتهم الدين بالنقصان لانه يرى بان ما جاء به من البدعة - 00:05:44

مكمل لانه حسن وبما انه حسن يعني الدين يقبله اذا كان الدين كاملا فان هذه الاضافات زائدة مرفوضة هذا الاصل ولا يمكن ان نهتدي الى شيء لم يهتدي اليه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

ولنأخذ مثلا لو واحد اخترع الان ذكر من الاذكار يواظب عليه يعني مثلا جمعة مباركة الان كل بعظ الناس كل ما لقيت جمعة مباركة. جمعة مباركة. جمعة مباركة. ارسل رسالة للمجموع. جمعة مباركة - 00:06:29

فشيء شخصا في يوم الجمعة جمعة مباركة خلاص وتعودت الاسن عليها وصارت من يعني من المحاسن وهذه ما هي قضية دنيوية يعني لو ان مثلا هذه مسألة دنيوية كان قلنا امور الدنيا باب فيها مفتوح - 00:06:50

لا هذى مرتبطة بيوم الجمعة الذي له مكانته في الاسلام وان هذا الشخص الذي يراك ويقول لك الجمعة مباركة هو يقصد هذا اللفظ يعني يقصد التقرب الى الله بهذا اللفظ - 00:07:14

المحدد تقرب الى الله بهذا اللفظ المحدد فما معنى ذلك انه قد اضيف الى الدين ذكر جديد من الاذكار وهو جمعة مباركة هذه ليست مثل تهنئة الناس بعض بالمواليد والثوب الجديد - 00:07:29

والسيارة الجديدة والوظيفة الجديدة هذه هذا طبعي ان الناس يعني بعضهم بعضهم بالسيارة الجديدة والثوب الجديد والوظيفة الجديدة واذا شاف معك سيارة جديدة قال على البركة هذه لا بأس بها ولا حرج فيها - 00:07:51

هذه قضية دنيوية وهذى عواید بين الناس عواید اما لا انه يأتي واحد على يستهدف عبادة في يوم الجمعة الجمعة بذكر مخترع ونص معین له ویداوم عليه و يجعله شعارا لها اليوم - 00:08:11

فما معنى ذلك جرت اضافة الى الدين هذه ما هي قضية دنيوية جرت اضافة الى الدين مرفوضة. وبدعة ولا يمكن قبولها ولا اعتمادها. وبالذات اذا صار الناس خاص يعني عندهم هذى من اذكار يوم الجمعة. من اذكار يوم يقرأ سورة الكهف ونقول جمعة مباركة - 00:08:38

خلاص وهكذا تنفتح على الناس ابواب البدع. اصلا البدع ما تنشأ الا من استحسانات. يعني يجي واحد يقول والله بس هذا شيء جميل يا اخي ما في شيء وهو كفر - 00:09:05

وهذى كثير من الذين يعني يردون في موضوع البدع اذا جئت تناقشهم يقول لك كفرنا لهم ما كفروا بس ابتدعتم وليس هذا اسلوب علمي في النقاش كفرنا هذا ليس اسلوبا علميا في النقاش. عندك دليل هذا عندك حجة هات عندك شيء هات جيب ائتنا - 00:09:18 ما في بدعة تطلع الا باستحسان الا وقد راقت لاصحابها وهو يعني اعجب بها ولذلك اخترعها واعتمدها ونشرها لو تأملت في كل البدع

الموجودة هذه اوائلها ومبادئها الاستحسانات. ما في واحد يعني يبتدع بدعة قبيحة ويعتقد انها قبيحة - 00:09:42

وانها سيئة لا كل الذين ابتدعوا بداعا يعني مثلا اضافوا صلوات الى الدين ليست منه. واذكار الى الدين ليست منه انما ابتدعوها باستحسان. هو يراها وجيهة وجميلة. وليش لا؟ ما هو كلام طيب - 00:10:12

و اذا تبغى تفتح باب انه كل كلام طيب يضاف الى الدين مسموح به فطيب خلاص يعني مثل الاذان نجي نقول مثلا اه بعد اخر اخر عباره الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:34

فتجي يقول له يا اخي هذا ابتداع في الدين. انتم زدتم على الاذان عباره ما وردت بها. الشريعة لا في الكتاب ولا في السنة يقول لك كفرنا كفرنا لا انت ما كفرتكم لكن ابتدعكم وافتتح المجال - 00:10:54

خلاص مثلا في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله. يجي واحد يقول نبغى نضيف كلمة اشهد ان محمدا رسول الله. تقول لي ما هو سيدنا. سيدك غصبا عنك طيب هو سيدنا وسيدنا يعني رغمما عنن كره - 00:11:14

لكن هل هذه الاضافة صحيحة في الاذان خلص وامشي الصلاة الله اكبر واجل سمع الله السميع العليم الغفور الرحيم الودود الكريم لمن حمده انا ما ضفت شيء منه. انا كل من جايip لك جايip لكم كلام طيب. تقول اضافتك - 00:11:37

لها تعني انك تعتقد صحتها وجاهتها حسنها اجرها فضلها ومعنى ذلك انك تعتقد انك قد اتيت بشيء هو لم يهتدى اليه محمد صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه وما عرفوه وعرفته انت. فقد اذن المؤذنون بين يديه عليه الصلاة والسلام. وما اضافوا الصلاة عليه في اخر الاذان - 00:12:09

ولا اضافوا لفظة سيدنا فيه ولا وصلى باذكار معينة فاذا انسان يستحسن واضاف واعتقد الشرعية واعتقد الفضل ولا ليش يواظب عليها؟ ولماذا يأتي بها؟ ولماذا يحرض عليها من ابتدع في الدين بدعة يراها حسنة او احدث فيه ما ليس منه فقد زعم ان الدين ناقص يحتاج الى كمال الى اكمال. هذا يقول الشاطبي في - 00:12:41

اعتصام فهو يرى بلسان حاله عدم كمال الدين والشريعة عيادة بالله. وانه بقي منها اشياء يجب او يستحب استدراكها لانه لو كان معتقدا لكمالها وتمامها من كل وجه لم يبتدع ولا استدرك عليها. لو هو معتقد انه الدين كامل كان زود - 00:13:13

وغالبا يا اخوان ويا ايتها الاخوات تجدون من يزيد في الدين في المبتدع وغير المشروع انه ينقص في المشروع يعني ما كمل المشروع وزاد لا تجده يخترع في غير المشروع هنا وينقص هناك - 00:13:33

وفي باعث نفسي للابتداع وهو لكل جديد لذة. فيقول لك خلاص الصلوات هذه عارفينها عارفين يعني عارفين يعني عارفين اه ايش تبغوا عن السنة الرواتب وقيام الليل وسنة تحية المسجد وصلاة الاستخاراة سنة الوضوء وخلاص هذى كلها عارفينها - 00:14:02

في نبغى شيء جديد الصلاة النارية الصلاة نبغى الصلاة الصلاة الرغائب صلاة الرغائب ما في قناعة بالمشروع. المشروع كانه عنده لا يكفي. ولذلك يحتاج اضافة. فما في قناعة - 00:14:33

جمال الدين واذا جاء قضية يعني الشفف الشيطانية هذه كل جديد له لذة يدخلوها حتى يعني لو كان في الاطعمه ماشي يا اخي في السيارات ماشي كل جديد له لذة. ما في اعتراض. رح جيب سيارة جديدة واستمتع بها - 00:14:53

لكن لما تيجي على العبادات القديم هو المعتمد يعني مثل واحد اراد جزاه الله خير ان يساعدنا مرة في موضوع عمل بر برنامج للمكتب كلام قديم قبل اكثر من عشرين سنة - 00:15:13

برنامج المكتبة المكتبة الاسلامية واسماء الكتب فقال ايش رأيك يا ام يعني ايش الخانات اللي نضيفها؟ ايش رأيك نبغى نضيف؟ قلت له انت ايش تقترح؟ قال اقترح نضيف مثلا خانة - 00:15:38

آخر ما توصل اليه العلم في قيام الليل. اخر ما توصل الى العلم في صلاة الاستخاراة. اخر ما توصل الى العلم في اذكار الصباح والمساء. اخر ما توصل اليه العلم - 00:15:53

ما في يعني شف اللي ماشي على قضية الطب والهندسة والfolk ماشي في اخر ما توصل اليه العلم بس لما تيجي على الصلاة اذكار

الصلوة لما تجي على قضية آآ مثلا آرمي الجمرات ما في اخر ما توصل اليه. يعني اخر ما توصل العلم انه صارت ثمانية بدأت سبع حصيات مثلا - 00:16:08

اخر متوصل الى العلم في الطواف مثلا انه ستة بدل سبعة ولا تسعه او ماذا؟ ما هو؟ ففي ناس عندهم مشكلة في التصور هو يظن 00:16:32 كذا مثلا انه من باب تحديث الدين انه ما يصير -

قديم ومستهلك وكله معاد فجددوا جددوا اخترعوا خلص القصة اذا فتحت هذا الباب انتهى عاد خلاص الدين هذا صار لا يعرف كل واحد يضيف من جهة حذف اضافة وحذف زيادة تغيير نقصان زيادة تقديم تأخير تغيير ولذلك - 00:16:48

باب البدعة باب خطير جدا. لانه هو باب يستهوي. وفي ناس ممكنا يمشوا مع المبتدع. ولذلك تجد انه البدع هذه الطرق البدعية ما اقتصرت على الذي اخترها. يعني ما يقول لك مثلا الطريقة التيجانية في - 00:17:17

البلد الافريقي المعين فيه ثلاثة مليون تيجاني هذا في بلد واحد يعني غير البلدان الاخرى. طيب ايش عندكم؟ يقولون عندنا اذكار 00:17:37 وصلوات وفي آآ صلاة معينة او ذكر معين يقال خير قال التيجاني انه خير من كل الاذكار. هو اخترها -

وهكذا تجد ان عندهم صلوات واذكار جديدة مخترعة اذا لا يمكن ان ان ينفك المبتدع عن نفسية انه الدين فيه نقص وبدعه تكمل او تحسن يقول لك يعني اضافات اضافات تحسينية - 00:18:00

كذا مثل اكسسوارات جديدة اشياء تلتصق بالدين تلتصق تزداد عليه تزداد عليه طبعا هذا سيغير الدين هذا هذه البدع عملية تغييرية للدين في الحقيقة احداث ولذا كان ايقاع المسلم في الابتداع في الدين من اعظم مبتيغيات ابليس بعد الكفر بالله والشرك به. قال ابن القيم رحمة الله موضحا عداوة - 00:18:27

وطرق اغوانية لبني ادم فانه يريد ان يظفر به في في عقبة من سبع عقبات. بعضها اصعب من بعض لا ينزل منه من العقبة الشاقة الى ما دونها الا اذا عجز عن الظفر به فيها. العقبة - 00:18:57

عقبة الكفر بالله وبدينه ولقائه وبصفاته كماله وبما اخبرت به رس勒 عنهم. فانه ان ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واستراح 00:19:17 يعني لما جاو لبعض العلماء قالوا انه بعض اليهود او النصارى او بعض المشركين يقولون نحن نصلی وبخشوع -

ما يجيب لنا الشيطان فيها اي ذكر لاموال دكاين مشاريع شي في الوظيفة في الدراسة ما يووسوس لنا. فقال هذا العالم صدق. يعني 00:19:41 هذا الكافر الذي يقول لكم صدق. قالوا ليه كيف يعني يووسوس لنا نحن -

والنصراني هذا ما يووسوس له في صلاته في الكنيسة قال وما يفعل الشيطان في البيت الخرب؟ ليش يتعب نفسه الشيطان يووسوس؟ واحد مشرك ليش يووسوس خليه في صلاتك. خلي الهندوسي خاشع والسيخي والبوذي في المعبد. ما يجيب له الشيطان افكار - 00:20:01

ولا وساوس وما يفعل الشيطان في البيت الخرب. ليش يتعب الشيطان نفسه؟ يبي الشيطان يروح يصرف وقته في الموحدين. في 00:20:25 المسلمين في اهل الحق هاي اشتغل عليهم بحرفهم اما ذيك محروفين اصلا. منحرفين اصلا يعني

هذه قضية الكفر فان اقتحم هذه العقبة ونجا منها يعني العبد ب بصيرة الهدایة وسلم معه نور الایمان من طلبه على العقبة الثانية. يقول ابن القيم وهي عقبة البدعة اما باعتقاد خلاف الحق الذي ارسل الله به رسوله وانزل به كتابه. واما بالتعبد بما لم يأذن به الله - 00:20:44

من الاوضاع والرسوم المحدثة في الدين التي لا يقبل الله منها شيئا. والبدعتان في الغالب متلازمتان فاذا اما اعتقاد خلاف الحق او 00:21:09 التعبد بما لم يأذن به الشرع. والبدعتان في الغالب متلازمتان. طيب فاما البدعة تيجي في -

اعتقاد يجي واحد مثلا يعتقد انه مرتكب كبيرة كافر. مثلا من رأي الخارج. يعتقد انه الایمان لا يزيد ولا ينقص مهما زودت في 00:21:29 الطاعات وارتكتب من معاصي الایمان هو هو. مثلا بدعة -

هذى البدع العقائدية نوع والبدع العملية صلاة الرغائب ظف لك كذا صلاة جديدة كذا صلاة مخترعة في في خمسطعشر تختروع الصلاة في خمسطعشر شعبان. اول جمعة من رجب اختروع الصلاة في اول جمعة من رجب. وهكذا - 00:21:48

اختراعات هذى عملية هذى تلك اعتقادية وهذى عملية. قال البدعتان في الغالب متلازمان قل ان تتفك احداهما عن الاخرى كما قال بعضهم تزوجت بدعة الاقوال ببدعة الاعمال فاشتغل الزوجان بالعرس فلم يفجأهم الا واولاد الزنا - 00:22:06

يعيشون في بلاد الاسلام تضج منهم العباد والبلاد الى الله تعالى. وقال شيخنا يقول ابن القيم يعني ابن تيمية تزوجت الحقيقة الكافرة بالبدعة الفاجرة فتولد بينهما خسران الدنيا والآخرة هذه العبارات جميلة. قالوا دعونا نحفظها. دعونا نحفظها - 00:22:26  
تزوجت الحقيقة الكافرة. بالبدعة الفاجرة. فتولد بينهما خسران الدنيا والآخرة تزوجت الحقيقة الكافرة بالبدعة الفاجرة. فتولد بينهما اولاد الحرام هذول. فتولد بينهما خسران الدنيا والآخرة لا ينجو المسلم من هذه العقبة عقبة البدعة الا بالالتزام بالكتاب والسنة على فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم باحسان - 00:22:54

طيب يحتاج الان في موضوع البدعة الى ضوابط حتى ما يصير كل شيء بدعة. وكل شيء حرام كما يقول بعض الناس انتوا ما خليتوا كل شيء بدعة وكل شيء وفي نفس الوقت ما نفتح الباب بحيث يدخل المبتداة بما معهم وتقبل البضاعة الخاسرة وتزوج بين الناس. فلا بد من - 00:23:32

ضوابط ما هي اهمية الضوابط في باب البدعة والتبيغ الحقيقة ان الاصحية تكمن في عدة امور اولا انه اذا لم توجد ضوابط ولم تعرف الضوابط ولم تضبط الضوابط. سيحدث هناك خلط بين السنة والبدعة - 00:23:53  
تلتمس الاحكام على الناس. وهذا قد يؤدي الى ترك السنة. اعتقاد انها بدعة. او الواقع في البدعة اعتقادا انها سنة او التضييق ثانيا ان عدم ضبط ضوابط البدعة يؤدي الى البعد عن الوسطية يعني يؤدي الى غلو فيقع الجاهل بهذه الضوابط اما في الافراط او في التفريط. سواء في العبادات او التعامل مع الناس - 00:24:13

او حتى في الحكم عليهم غلو في العبادة او تجافيا عنها خوفا من الابتداع او تسرعا في الحكم على الناس والابتداع او واحدات في الدين او ترك السنة ونحو ذلك - 00:24:52

طبعا اه هذا خطير خصوصا في هذا الزمان ان بعض اعداء الدين او من انخدع باعداء الدين فتحروا باب خطير في تبيغ اهل السنة يعني الاعداء يريدون تشويه صورة المتدینين واهل العلم واهل الدعوة والمخلصين والعاملين للإسلام كيف يشوهو سمعتهم - 00:25:08

يعني اذا انت الان يعني تخيل ان هناك يهودي ماكرا او نصراني خبيث او باطل طني حاقد يريد ان يسقط صورة او شخصية ناس من العاملين الاسلام في اذهان الناس - 00:25:42

يعني من صورة منصور الحرب على الاسلام يعني. ماذا تخيل ان يكون من الوسائل الاساليب ما يمكن يقول مثلا تعال نسقطهم بنائهم بالزنا. لأنهم ناس مستقيمين. وعندهم عفة صعب ان يقول ليش ما نقول عنهم انهم مرتشين نصابين وحرامية؟ طيب عندهم عفة مالية ايضا وسيرتهم - 00:26:04

مستقيمة ما يساعد تهمة ما هي ما ترک اذا الطريقة نتهمهم في دينهم فنقول مثلا عنهم مبتداة نرميهم بالبدعة وهذا المدخل دخل ديني ممكن يركب وممكن ينخدع الناس ويظنو انه فعله هؤلاء مبتداة وليسوا بمبتداة - 00:26:34  
فنكون قد شوهنا صورتهم واسقطناهم من اعين الناس وحاصرناهم حذرنا منهم وضيقنا عليهم اه يعني وكذلك اه احدثنا لهم احباطا نفسيا بهذه التهمة ولذلك انت ما تجد الان يعني غالبا لا تجد ان حرب المنافقين على على الدعاة الى الله وعلى طلبة العلم - 00:27:04

علمه على اهل العلم. انت ما تجده مثلا في باب التهمة آآ الفواحش مثلا. لكن تجدها هذا من الخوارج هذا مبتداة هذا وهو بريء له من الخوارج ولا من المبتداة ولا هو رجل من اهل السنة من اهل العلم من اهل الدين والدعوة - 00:27:38  
والاخلاص فاذا هذه يعني الطريقة خبيثة لمحاصرة واسقاط وتشويه سمعة الدعاة الى الله برميهم من باب ديني انهم مبتداة مبتداة مبتداة انتبه احذر خطر اشتعال لذلك ضبط موضوع يعني ضوابط البدعة مهم في آآ عدم الانخداع خطوة هؤلاء - 00:27:58

الخباء فننتقل الان الى الضوابط. اولا ما هو تعريف البدعة؟ اول ضابط ما هي البدعة ما هو التعريف الذي يدخل فيه كل بيعة؟  
ويخرج منه كل ما ليس ببدعة. اعطونا كذا اطار - 00:28:30

محدد نضبط فيه قضية البدع هذه. كل واحد يقول هذه بيعة هذه لا هي ما هي بيعة. هذه بيعة طبعا. ما نعرف. ما تعريفها. اما في اللغة ابتداع شيء على غير مثال سابق. يعني مثلا جاء واحد مثلا اخترع اي حاجة يعني اخترع هذه مثلا او - 00:28:49  
اول واحد اخترع قارورة بلاستيكية. مثلا كان كله من زجاج القوارير. طيب. جاء واحد اخترع اول قارورة بلاستيكية هذا اختراع على غير مثال سابق ما في قبل ما في قارورة بلاستيكية من قبل مثلا هذى اول وحدة مثلا - 00:29:14  
فاما في اللغة ابتداع الشيء من غير مثال سابق ولذلك الله عز وجل بديع السماوات والارض. يعني خلقهما على غير مثال سابق. ما في يعني لم يشابه بخلقها خلقا اخر - 00:29:34

حتى الملك والجني والانسان الله خلق الانسان لادم على غير مثال سابق فادم يعني من جهة اللغة يعني مبتدع. يعني مبتدع كذلك الملائكة الملك يعني كذلك الجن الجنة النار شوف - 00:29:53

كل خلق الله يعني تجد نوع نادر من السمك في البحر نوع نادر من الطيور الزواحف كلها ماء في يعني اه انظمة التكاثر وانظمة الحركة. انظمة الحركة في المخلوقات والله خلق كل دابة ماء فمنهم من يمشي على الرجلين ومنهم يمشي على شيء على بطنه شيء على رجلين شيء على اربعة شيء شوف سبحان الله العظيم تراضي لو - 00:30:24

تأمل فيها الواحد هذا كذا شوف الطير يقف اذا مشى على الارض. الكنجر هذا الكنجر اللي يحط ولده في ما في ترى سبحان الله العظيم الزرافة كذا شي الفيل حاجة الجمل البعير - 00:30:53

هذه التمساح السلاحف يعني بديع السماوات والارض. خلق اشياء ما لها يعني ما كان في مثلها من قبل الله خالق كل شيء. والبشر يعني آآ مجرد ايش يستفيد من خلق الله - 00:31:14

فمسلا يشوف النجوم في السماء يقولها سبوتات السقف كذا انك تشبه النجوم في السماء يعني ياخذ طيب يجي يقول لك مثلا ايش قال يابانيون هذول قالوا ايش استفادوا يعني بالابحاث انه تأتي النخلة فتحط على الازهار فتتمتص الرحم - 00:31:41

ثم تطير الى اه ها الاخوية خلايا النحل وفي الطريق وجدوا انه عمليات اه تحويل هذا الرحيق الى عسل تتم في الطيران يعني مو موت ما تسوبي شي بعدين ما توصل هناك تبدأ تشتعل. الشغل يبدأ من ايش؟ من حين مص الرحيق. وهي تطير لعمليات التحويلية - 00:32:03

شغالة وتصل الى هناك وتضخ العسل وتعمل يعني استفاده من الوقت فهم فكرروا في قضية الاستانلس ستيل هذى سووا ناقلات عملاقة. تروح الى اماكن فيها المادة الخام تأخذها والنفس السفينة اللي تشحن الاستانلس ستيل الخام هذا المادة الاصلية. هي عبارة عن مصنع هي مصنع هي نفس السفينة - 00:32:36

اين مصنع؟ مصنع فيه الات وخطوط انتاج فيحطوا المواد الخام والسفينة شغالة. فتصل الى مثلا ميناء الاستيراد او ميناء البيع ميناء التوصيل وكل شيء جاهز فاستفادوا من الوقت وبنوا مصانع متحركة وصار يعني الارباح زادت - 00:33:11

اليابان ما عندها اصلا هي يعني ارض ما في بتروول ولا ما ما عندهم لكن في عقل يستثمر من وين جابوا الفكرة؟ قالوا جنباه النحلة وهكذا انت الان ترى تأمل في تأمل يعني حتى في اه يعني احيانا مثلا هذى اشياء المحسات هو شاب - 00:33:35

مفاصيل الاصابع هي كذا مبنية مفاصيل الاصابع. والروبوبتس هذه الالة انسان الالي. كل مبني ترى هومحاكاة هذا من خلق الله يقول هي اخذناها من حيوان الفلامي وهذى اسلحة يعني شيء معدات حرية ضخمة كلها - 00:33:57

هذا كذا اجهزة طبية كل كله هو اصلا يعني ينظرون ويأخذون الافكار ولا هو يعني اخترعوا على غير مثال سابق في الغالب انك ستتجد انهم اخذينها من الواقع ها الطبارة من وين جابوها؟ من العصفور وله جناحان وهي لها جناحان - 00:34:21

كله كله ترى فكر لو تفكرت في هذا ستتجد انه مأخوذة من خلق الله اذا خلق الله تعالى على غير مثال سابق. ابداع ابداع طيب فالبدعة لغة ابتداء الشيء من غير مثال سابق ومنه قول الله تعالى اسم الله عز وجل البديع - 00:34:43

كيف تكسب رزقها؟ وكيف تعلم اطفالها؟ وكيف كما فما بالك بالانسان الاكثر تعقيدا والاكثر يعني احسن تقويمها. طيب ما هو التعريف الشرعي للبدعة؟ قال الشاطئي، رحمه الله البدعة عبارة عن طريقة في الدين - 00:35:26

مختربة شف طريقة في الدين وليس في الدنيا. ما له دخل الان؟ ما يتكلم الان على الطيارات والسيارات. وانظمة الادارية والاتمتة والتقنية. هو كلام يقول في الدين طريقة في الدين مختربة. تضاهي الشرعية - 00:35:48

يعني تنافس الطريقة الشرعية. مثلا صلاة مبتعدة تنافس الصلاة الشرعية. اذكار مبتعدة تنافس الاذكار الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه وتعالى. يعني المبتدع قصده من الابتداع التقرب إلى الله - 00:36:12

يبغي حسنات. ما يفعلها عادة ما هو يفعلها كذا عبثا. بلا سبب او عادة لا افعلها تقربا الى الله لما نقول طريقة في الدين خرجت المخترعات المادية خرجت المحدثات الدنيوية. كذلك ماذا يخرج من افعال الناس؟ عطونا كذا - 00:36:32

لما ما الذي يخرج من افعال الناس؟ ها العادات جيد. طيب غيره؟ ايش ما الذي يخرج من هذا التعريف؟ الاعراف الغير المخالفة للشرع من الاعراف يعني عود طيب غيره في شيء يعني يخرج آآ من الامور السلبية - 00:37:03

لَا هَذَا ابْتِدَاعٌ وَرُهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا الذُّنُوبُ وَالْمُعَاصِي. الذُّنُوبُ وَالْمُعَاصِي تَخْرُجُ. لَأَنَّهُ مَا هِيَ أَحَدًا يُعَنِّي هَذَا الَّذِي مُثَلًا يُكَذَّبُ يَزْنِي  
يُسْرِقُ يُرْتَشِي. هَذَا مَا هُوَ اقْصَدُ لِكِي نَكُونَ دَقِيقِينَ فِي ضَبْطِ التَّعْرِيفِ. فَإِذَا الذُّنُوبُ وَالْمُعَاصِي الْأُخْرَى - 00:37:45

المخالفات يعني من جنس اه الغيبة الى اخره. هذه خارجة عن التعريف او داخله خارجا خارجة. ولذلك ما يمكن نطلق مثلا على السرقة بدعة. وعالزنا بدعة وعالكذب بدعة على الغيبة بدعة على النظرة المحرمة لن نطلق عليها بدعة. هذه ليست بدعة. هذه معصية قد تكون كبيرة قد تكون صغيرة لكنها ليست بدعة - 00:38:19

على مثال يعني اختراع والذنب ما هو اختراع - 00:38:54

الذنب يقصد به هو اتباع النفس الهوى والمعصية والمخالفة وذاك لا المبتدأ يقصد التقرب الى الله. ليش العلماء ما قالوا انه صاحب الكبيرة ارجه اكثر مما ترجو صاحب البدعة لانه يمكن يوم من الايام يتوب - 00:39:17

احتجر البدعة عن صاحب التوبة عن صاحب البدعة ليه؟ لانه - 00:39:39

**طيب** اي هذا اول اول ناس اللي يعني قوم لوطن ابتدعوا اللواط. طيب بس ترى في ملاحظة مهمة - 00:40:04

وهذا ما هو يعني لو واحد اخترع فاحشة جديدة اول اتي بهيمة واول اتي الذكران من العالمين واول واول - [00:40:36](#)

القرب الى الله. البدعة فيها فرق مهم جداً. ان صاحبها يريد التقرب الى الله. ولذلك الانكار عليه صعب - 00:40:59

الآن جالس آآاربع ساعات اقول يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا لطيف - 00:41:20

ساعتين ثلاثة اربعة ايش انت مفكري انا زاني؟ انا كذاب انا الان جا حرامي جالس اسرق الناس انا الان جالس اشرب خمر انتوا شايفيني اشرب خمر تنكر علي هذي الطيفية بس انتم قلوبكم غليظة. انتم حجبكم سميكة. انتم - 00:42:03

فالمبتدع ما المبتدع هو ما يرى انه يعصي مبتدع ويرى انه يطيع ولذلك اقناعه صعب. صعب جدا يعني متى يتوب المبتدع؟ متى يتوب؟ مشكلة ولذلك اهمية تعليم الناس ودعوتهم هو الان ما هو وظيفة دعاة الى الله؟ يذهب الى اوساط هؤلاء الناس الذين انتشرت فيهم - 00:42:25

بيقوموه لكن الشهادة لله ان الدعاة اللي يستغلون على انكار البدع اعظم صبرا واكثر اجرا احيانا يكونون من الذين يستغلون على اه محاربة الذنوب فقط مع انه كلهم خير يعني كلها على خير يعني - 00:42:51

لكن اللي اللي يتخصص او الذي يستغل يعني في قضية معالجة البدع تحليل محارب مدفوع لانه ما يعني القوم يرون انه تنكر علينا آآ عبدة احنا نتعبد الان احنا نتعبد - 00:43:12

احنا نتعبد بهالاذكار تنكر علينا احنا كفار امامك ايش نسوبي زوي فواحش قولنا في التعريف طريقة في الدين تخرج هذه الاشياء طيب ما معنى مخترع من حقيقة البدعة ان لا يدل عليها دليل شرعي لا من نصوص الشرع ولا من قواعده - 00:43:32  
 من من من حقيقة البدعة انه لا يدل عليها دليل شرعي لا من نصوص الشرع ولا من قواعده اذ لو كان هنالك ما يدل من الشرع عليها لما كانت بدعة - 00:44:01

ولكن العمل داخلنا في عموم الاعمال المأمور بها او المخير فيها ويخرج بقولنا مخترعة. ما احدث في الدين وكان مستندنا الى دليل شرعي عام مثل ما ثبت بالصالح المرسلة كما جمع الصحابة - 00:44:17

الناس على القرآن جمعوا القرآن وجمعوا الناس على القرآن فهذا ليس من البدعة في شيء طيب اه هذا لا يتعارض شوف جمع لو واحد قال طيب جمع القرآن ما هو بدعة؟ يلا يلا انت انت اجب اجب اجب يلا اجب - 00:44:37

جمع القرآن ابو بكر وعثمان جمعوا القرآن ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه بدعة يلا ما هو الرد ايش ممكن نقول انها تحقق مصلحة للدين واضحة جدا في حفظ القرآن. من الزيادة والنقصان والتحريف. طيب - 00:44:55  
 وانها لا تخالف نصا شرعا هذه وسيلة للمحافظة على القرآن مثل لو انشأنا مراكز تحفيظ القرآن ما كانت ايات النبي صلى الله عليه وسلم مراكز تحفيظه مثلا ولا يقال هذه بدعة - 00:45:17

وسيلة للمحافظة على القرآن والمحافظة على القرآن مقصد شرعي هذا يحقق المقصود الشرعي ولا لا؟ خلصنا. وضع المصاحف في الاجهزة الالكترونية. الحافظات الالكترونية حطينا فيها المصاحف في الايباد والايفون والاي والاي جلاكسي هذا - 00:45:36  
 ترغيمها طيب وكلها ايش ماذا فعلنا؟ لو واحد قال هذى بدعة نقول لا احنا ما هذا يحقق مصلحة للدين ولا يتعارض مع ولا يتعارض مع دليل ولم نشرع عبادة لم يأذن بها الله. ما هي؟ يلا هات عطبني وش هي العبادة؟ هل انا - 00:45:57

اضفنا للدين اذكار اضفنا صلوات اخترعننا ايش يعني هذى وسيلة من وسائل هذه التقنية وهذا معنى كلام العلماء ان البدع لا تدخل في الايش ها لا تدخل في ايش في الوسائل - 00:46:16

لا تدخل في الوسائل البدع لا تدخل في الوسائل طيب لما نقول تضاهي الشرعية يعني تشبه الطريقة الشرعية البدعة تضاهي تنافس ما هي اوجه المشابهة منها مثلا آآ نذر ان يصوم - 00:46:40

قائما في الشمس صامتا عن الكلام الان نحن ماذا فعلنا؟ الحقنا واضفنا بالصيام الشرعي والصيام الشرعي. الامتناع عن المفطرات من الفجر الى المغرب تقربا الى الله تعالى هذا زاد عليها. شف - 00:47:03

الامتناع عن الطعام الامتناع عن المفطرات من الفجر الى المغرب قائما في الشمس صامتا عن الكلام تقربا الى الله تعالى فنحن اضفنا صفات في العبادة ما هي موجودة هذه بدعة - 00:47:31

كذلك مثلا الاقتصار على مثلا تحريم طعام معين تقربه الى الله انا ما اكل لحم ليه؟ وتقربا الى الله هذا يختلف تماما عن واحد قال انا ما اكل لحم لانه انا معي كوليسترول - 00:47:56

انا ما اكل اللحم لانه معي نقرس انا ما اكل لحم هذا ما يقصد بالامتناع عن اللحم درء العلة عن نفسه يقصد بالامتناع عن اللحم علاج يقصد بالامتناع - 00:48:15

هذى قضية دنيوية انت بتعالج نفسك لان بالامتناع عن اللحم. لكن لما يجي واحد يقول انا اقرب الى الله بالتمن. ولذلك اشهدوا من هم البوذيون ولا منهم الفيجيتريانز الهنوز الخضراء الخضرجية - 00:48:35

هذول اللي ما يأكلون الا النباتيين هذا هذا ترددين في العالم صح ولا؟ ما هو ما هو بس قضية علاج في ناس يتربكون اللحم دينا مدربي هم البراهيم للبرائين متمسكة لعديم برههم ولا على دينها منهم - 00:48:52

النصارى بيبقى اربعين يوم في السنة صيامهم عن اللحم والبىض ومنتجات الحى المشتقات الحيوانية صيام اخر حلاوة يعني مم شبعان يعني في اشياء كثيرة يعني حلاوة الطحينية فيها مشتقات حيوانية - 00:49:12

صيام النصارى اخر حلاوة ايه طيب التزام كيفيات وهيئات معينة كالذكر بهيئة الاجتماع على صوت واحد لان نحن نعرف مثلا ان التكبير في العيد سنة. يتکبروا الله او لتكلموا ولتكلموا العدة ولتكلروا الله على ما هداكم - 00:49:37

فجوا جماعة قالوا نريد ان نعمل فرقة تكبير في العيد نبدأ مع بعض ننتهي مع بعض التكبير نفسه مشروع ولا لا اين البدعة باضافة والحق في بصفة لا لم ترد في الشرع - 00:50:00

لا ما هي وسيلة وبين يلاها هذى صفة شوف ايه بس انت عندك هيئة انت لان عندك هيئة معينة لهؤلاء يبدأون معا وينتهون معا بصوت واحد. طبعا خلي قضية ايش فيها لانه احيانا العقل او اول شي يقول ايش فيها؟ ايش فيها؟ - 00:50:21

لأن هي الان المسألة لان جبنا صفة للتکبير لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هناك داع يعني انه لو كان يعني لو كان في مقتضى - 00:50:46

كان وجد موجود ايام النوب يعني ما ما في شيء جديد ما هو شيء صار في عصرنا فالان كبر النبي عليه الصلاة والسلام وكبار اصحابه وكبار المجتمع المسلم وصاموا كذا سنة وعيدوا الفطر كذا سنة وعيدوا الاضحى كذا سنة. ما فعلوا هذا - 00:50:58

فجاء واحد لان اخترط طريقة قال يلا سبحان الله جماعي مع بعض الله اكبر جماعي مع بعض. طريق لصفة واحدة فاجتمعوا اجتمعوا على ذكر بصوت واحد - 00:51:17

ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس قضية دنيوية نقول والله لانه في طيارة وصاروخ وجوال ما كان في العهد النبوي لا لو كان خيرا يعني ترى تظن انه يتركه عليه الصلاة والسلام ولا يقول لاصحابه اجتمعوا على التكبير بصوت واحد - 00:51:37

اي ولذلك لو جاء واحد قال يا اخي يا اخي انا اسألك بالله انت لا اذا اجتمعوا ما يحمس بعضا اكثرا ما يتفلتوا بدل بعد السلام الان بدل بعد السلام. كل واحد يمشي والي يقول نص الاذكار والي ما يقول - 00:51:58

خلنا نجمعهم على صوت واحد ولا احد يطلع كله والي يطلع ترى اللي هذا يروح يشرب الحرج. تارك الجماعة وكله سبحان الله بصوت واحد يلا الامام واحد اثنين هذا الكلام طيب لا يقبل شرعا مع انه ممكن واحد يجي يقول بس يا اخي هذه سنة هذه بيعة حسنة. انت الان - 00:52:21

ان جمعتم المأمومين على العبادة وخليتهم كلهم يقولوها بدل ما واحد يفتر وواحد يعني يترك وواحد يكسل وواحد يجهل خلاص نقول هل هل المقتضى لهذا كان موجودا ايام النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب نعم - 00:52:49

يعنى انت المصلحة هذى ما هي مصلحة ايام النبي عليه الصلاة والسلام وما فعلها. اذا انت تتخيل انها مصلحة وما فعلها معناها انها بدعة. خلاص واضح الحين قيام الليل. طبعا ممكن لها ابعاد المسألة اخرى يمكن الشرع ترى لا يريد ان يلزم الناس بالمستحبات - 00:53:08

لاحظ انت ترى لو جاء وهو يريد يقول لك طيب هذى ما فيها نقول اي بس انت لان يمكنك اعتديت على مراد للشرع يمكن الشرع يريد ان يبقي هذا الشيء تخيريا - 00:53:28

والا ما صار في فرق بين الواجبات والمستحبات والزمنا الناس بما لم يلزمهم به الله. وحرجنا عليهم. يا اخي يمكن واحد مستعجل

يمكن واحد بيسبح عالطريق يمكن واحد كذب فانت الان الله حكيم. يعني لو ان ربنا يعلم ان في هذا - 00:53:43  
الخير للناس كان قال لهم يعني انت يعجز ربنا ان يوحى الىنبيه اجمع عبادي على الاذكار بعد الصلوات بصوت واحد فالشرع الطيب  
يريد ان يفرق بين الواجبات والمستحبات. والشرع ي يريد ايضا - 00:54:03

ان يبلو اخبار الناس من هو المستعد ان يعبد من غير الزام ومن المتكاسل فتصير درجات فالشرع له مقاصد ما يجي واحد يقول لو  
كان ترى لو الله ما يعجزه ولا يجهل ولا يخفى عليه والله يعلم ان بعض الناس - 00:54:24

كاسلون ولكن لو كان هذا مصلحة العباد كان شرعه مالك؟ كان شرع ما تخفي عليه سبحانه فاذا لما نحن نضيف والان خلاص نغير في  
العبادات نخليها شوفوا يا جماعة فتح الباب الكارثة ترى لان - 00:54:48

جابوا قيل يعني انه بعض الاستشاريين قدموا حلولا للزحام في الجمرات شركات اجنبية او يعني فبعضهم قال آآ ايه بسيط الحل  
بسقط. الحل بسيط. ايش هو؟ اه اعملوا جمرات في مني - 00:55:11

في عشرين موقع حط حوض حمرة صغرى ووسطى وكبرى وهناك صغرى ووسطى وكبرى وهناك صغرى ووسطى هناك وزع  
الحجاج عليها خلاص حليناها جات شركة ثانية او واحد اقتراح اخر قال - 00:55:39

بسقط حل افتح الحج طول السنة تصير ناس تحج في محرم وربيع وجماد ورجب وشعبان. وما يصير عندك كل الزحمة هذي الناس  
يعني بدل ما يموتوا يصير فيه في الزحام افتح الحج طول السنة - 00:55:57

فانت تخيل الان لو جعلت العبادات مجالا للاجتهاادات ايش راح يطلع؟ وهو الدين مو بس يصير شورية الشورية هذي مفيدة تصير شي  
يعني يعني شيء ايه مصايب طبعا وخلاص تنتفي قضية انه الله هو المشرع والله الذي له الحق ان يحكم الله الذي الحق له الحق ان  
يعني هو يحدد الناس - 00:56:14

الحين نحن الان فطيب بعد الصلاة اذكار ورد عشر مرات التسبيح ورد ثلاثة وثلاثين ورد خمسة وعشرين لو تركت المسألة للناس  
خلاص يجي واحد يقول شوف ثلاطعش والثاني يقول واحد وعشرين - 00:56:42

والثالث يقول المستعجل ثمانيه واللي نص مستعجل اربعطعش واللي عنده وقت ثلاثة وثلاثين خلاص ترى افتح شوف انت تخيل  
حتى لو خطورة البدعة تخيل فتح الباب في العبادات ماذا سينتج عنه - 00:57:00

ما عاد الدين دين خلاص ولا يعرف احد ويصير كل واحد بيتدفع على كيفه ويألف على كيفه ويزيدي على كيفه ويصير ماء فيه اسلامات  
بعدد سكان العالم او بعدد المسلمين - 00:57:25

كل واحد كل واحد عنده مزاج شكلي ورأيي شكل ولذلك اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم خلاص خلاص من عمل عملا ليس عليه امرا  
 فهو رد. وتأمل في الحديث كيف يضبط الدين. بان الله يريد دينا منضبطا - 00:57:39

يريد دينا هو شرعه لا ما شرعه غيره وخلاص بعدين حط الموالد وحط كل الاشياء بعد ذلك تخصيص ليلة النصف من شعبان بغير  
بادات وتخصيص رجب بعبادات ايام وتخصيص ارقام معينة اختراع اذكار جديدة وضع ارقام جديدة للاذكار وضع آآ - 00:57:59

يعني نتكلم انا مع ناس يقول لي سنة المطرح وش هي سنة المطرح؟ سنة المطرح سنة المطرح يقول يعني اي مكان تجي تصلي  
ركعتين صورة المطرح خلاص هذا طبعا شيء من آآ اجزاء التعريف. وسنأتي ان شاء الله في الدرس القادم على المزيد في هذا  
الموضوع الخطير والحساس والمهم جدا. نسأل الله - 00:58:26

سبحانه وتعالى ان يرزقنا اتباع السنة وان يحنا عليها ويميتنا عليها وصلى الله على نبينا محمد - 00:59:01